

 ساندويتش البرغر على الطريقة المكسيكية	ص 12	 «ابن الوز عوام» .. 20 فناناً ورثوا المهنة باحتراف	ص 11	 جاليليو جاليلي .. مخترع التليسكوب	ص 10
---	------	--	------	--	------

أبراج الكويت .. معلم يعكس تراث الماضي وازدهار الحاضر وتطلعات المستقبل

تعد أبراج الكويت من أهم المعالم السياحية في دولة الكويت وهي تحكي قصة عن تراث الماضي وازدهار الحاضر وتطلعات مستقبل البلاد كونها تمثل معلماً يعكس حضارتها ونهضتها العمرانية والاقتصادية والثقافية. وتعتبر مزار لكل من كانت الكويت وجهته السياحية ، افتتحت هذه الأبراج في الأول من مارس عام 1979.

وهذا المعلم الحضاري الذي يقع على ساحل الخليج العربي في مدينة الكويت في منطقة تسمى رأس عجوزة وتبلغ المساحة المقام عليها 38 ألف متر مربع يتكون من ثلاثة أبراج اتخذت بنيتها المعمارية اشكالا ترمز إلى (المبخر) و(المرش) و(المكحلة) وهي أدوات لها ارتباط بالطابع الثقافي التراثي الكويتي الممتد حتى وقتنا الحاضر والذي يحكي عن تاريخ البلاد وما تميز به أهلها من كرم وحفاوة الضيافة.

ويبلغ ارتفاع البرج الرئيسي والأكبر فيها الذي يرمز إلى (المبخر) 187 متراً عن سطح البحر ويبلغ قطر قاعدته 20 متراً ويحتوي على خزان يتسع لمليون غالون مكعب من المياه. ويضم البرج مئتين كرويين يواجهان زحاجية استغل الأعلى بتركيب قاعدة أرضية داخله تدور دورة كاملة حول نفسها كل نصف ساعة وتسمح باستكشاف العاصمة من جميع اتجاهاتها في حين استغل المبنى الأدنى كمطعم وقاعة احتفالات وجهاز يصعد لنقل الزوار عن الأرض إلى الكرة الكاشفة على ارتفاع 133 متراً في 35 ثانية.

أما البرج الأوسط الذي يرمز إلى (المرش) فيبلغ ارتفاعه 147 متراً وقطر قاعدته 18 متراً وهو عبارة عن خزان للمياه يتسع لمليون غالون مكعب.

وصمم البرج الأصغر الذي يرمز إلى (المكحلة) ويبلغ ارتفاعه 113 متراً و قطر قاعدته 12 متراً لغرض التحكم بتوصيل الكهرباء للمنطقة المحيطة وضواحيها بالإضافة إلى أنارة البرجين الآخرين من الخارج من خلال 100 كشاف فينت عليه.

وتعود فكرة إنشاء الأبراج إلى الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه عندما أراحت وزارة الكهرباء والماء بناء خزانات مياه ضخمة بديلة عن الخزانات القديمة في عام 1963 لتنشأ فكرة أبراج الكويت حيث كان الهدف من الفكرة استخدام برجين كخزانات للمياه فيما يقوم البرج الأصغر بدور مصدر الطاقة الكهربائية.

وتم تصميم الأبراج من قبل مكتب (ليندستورم) الهندسي في السويد ونفذ من قبل شركة (أنرجوير وجيكت) البوغسلافية وتميز تصميمها بالإبداع الهندسي لتحصد (جائزة الأغا خان للعمارة الإسلامية) عام 1980 كونها دمجت التقنيات الحديثة والقيم الجمالية والاحتياجات الوظيفية والخدمات الاجتماعية في منشأة واحدة.

وكانت الأبراج قد تعرضت خلال الغزو العراقي على دولة الكويت في عام 1990 لأضرار جسيمة حيث بلغت نسبة الدمار فيها 70 في المئة.

